. پـــــــــول لارُودِي .

المقاومة اللاعنفية والكفاح المسلّح وسيلتان مختلفتان لتحقيق الهدف نفسه.

ولهذا السبب فإنّنا لا نستطيع أن نكون خطرًا أمنيّاً من أيّ نوع كان. وعليه، فإذا كان الهدفُ الكاملُ للمقاومة المسلّحة هو تهديدَ أمنِ إسرائيل، فإنّ هذا ليس خيارًا **متاحًا** أمامَ عملنا نحن.

أما بخصوص مستقبل حركتنا، فإنّ بعض التحدّيات التي تواجهها هي احتمالُ المزيد من القمع الإسرائيلي، ومدى قدرتنا على تجنيد المتطوّعين، والمصاعب البنيوية داخل حركتنا، وتشرذم جهودنا، والتمويل طبعًا. وقد نَشرتْ **معاريف** العبرية أنّ إسرائيل ربما تخطّط لإقصاء أيّ متطوّعين متعاطفين مع الفلسطينيين، بمن فيهم أولئك الذين لا يشكّلون أيَّ همٍّ أمنيٍّ لإسرائيل. ثم إنّ عملية اتخاذِنا للقرارات، وهي عمليةٌ تستند إلى عملِ لجان، غالبًا ما تكون بطيئةً من حيث استجابتُها للحاجات ولقد اختار كثيرٌ من المجموعات الداعمة لنا سلوكَ طُرُقٍ مستقلّة عنّا، مع أنّها ما زالت منخرطةً في الجهد العامّ نفسه. وأخيرًا، فإنّ قدرتنا على تأمين الدعم المالي غيرُ مثيرةٍ للإعجاب!

هذه المشاكل لا تنحصر في «حركة التضامن العالمي» وحدها، ولكنّنا نواصل إيمانَنا بقدرتنا على تأدية دور هامّ في حركة المقاومة الفلسطينية. ونتعهّدُ بأن نواصلَ ذلك حتى يعيشَ كلُّ سكانِ فلسطين بحرية، وتعودَ إليهم بالتمامِ والكمال كلُّ حقوقهم.

بيروت

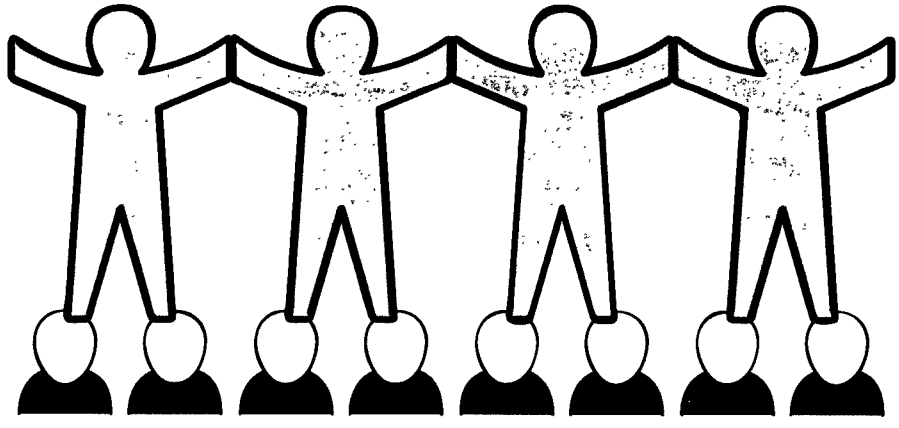

هذه ليست وحدةً

لارا بلعـــــة